

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

إلى وادى الفناء فيسلوه (إن اـ مبتليكم بنهر) البقرة كم قصمت المحبة من طهر وكم سر
صيرت إلى جهر أولها العار المشهور وآخرها الطى المنشور ثم الموت ثم النشور (وأشرقت
الأرض بنور ربها ووضع الكتاب) الزمر .
المحبة أنس يستدرج ثم شوق يلجم ويسرج ثم فناء يزعج عن الوجود ويخرج .
(على قدر أهل العزم تأتي العزائم) .
المحبة كاس كم جردت من كاس وآس من شمه لم يجد من آس .
(متى أرتجى يوما شفائي من الضنى ... إذا كان من يجنى على طيبي) .
تزاحم أنفاس المحبين على خطرات الصبا تزاحم الهباء على مطارح شعاع الدبا فلولا بليلها
لالتهمت وتعليل عليلها لتلك الأرقام لذهبت .
(عليلة فى حواشى مرطها بلل ... يهدى لكل عليل منه إبلال) .
المحبة رقة ثم فكرة مسترقة ثم ذوق يطير به شوق ثم وجل لا يبقى معه طوق ثم لا تحت ولا فوق
.
(أينما كنت لا أخلف رجلا ... من رآنى فقد رآنى ورحلى) .
الهوى هوان وحمام له ألوان دمع ساجم ووجد هاجم وهيام لا يبرح ثم وراءه ما لا يشرح قال .
(بمن جن وهل فى الورى ... ما يبعث الخبل سوى حبه) .
من اقتحم بحر الهوى هوى لا تدخل فى بحر الهوى حتى تشاور صبرك وتجاوز قبرك فان كنت منا
أو فرح بسلام .
الهوى طريق ولسلوكة فريق الزاد سر مكتوم ووفاء معلوم